خطبة نهاية السنة الميلادية مكتوبة مختصرة

انتشرت الاحتفالات بقدوم العام الجديد بين صفوف المسلمين وغير المسلمين بشكلٍ كبير في العقود الأخيرة وأصبحت من الثوابت التي لا يمكن الاستغناء عنها في كلّ وقتٍ وحين، لذا يحرص خطباء المساجد في يوم الجمعة على تقديم خطبة نهاية السنة الميلادية مكتوبة مختصرة لتوعية المسلمين حول حكم الاحتفال ومشاركة النصارى في أعيادهم وهو ما سيتم تقديمه فيما يأتي:

الخطبة الأولى عن نهاية العام الميلادي

إنّ الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستهديه ونسترشده، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيّئات أعمالنا، من يهدِ الله فهو المهتدِ، ومن يُضلل فلن تجد له وليًّا مرشدًا، وأشهد ألّا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّدًا صفيّه وخليله، خير نبيّ أرسله، وهدى للعالمين بعثه، صلوات ربّي وسلامه على هذا النبي الكريم ذي القلب الرحيم، وعلى آله وصحبه، وسلّم تسليمًا كثيرًا، وبعد:

عباد الله اتقوا الله الذي خلقكم من نفسٍ واحدةٍ وإليه ترجعون، وهو القائل في كتابه الكريم: {يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا}، [1]فها قد حزم العام حقائبه مودّعًا العالم دون عودة، ومما ينبغي الوقوف عنده هو ما يقوم به المسلمون من الاحتفال بأعياد رأس السنة، وهي في الأصل أعيادٌ وثنية لا ينبغي للمسلمين الخوض في طقوسها ولا مشاركتهم أو تهنئتهم في أعيادهم، وقد قال الإمام ابن القيم رحمه الله: "التهنئة بشعائر الكفر المختصة به فحرام بالاتفاق، مثل أن يهنئهم بأعيادهم وصومهم، فيقول: عيد مبارك عليك، أو تهنأ بهذا العيد ونحوه، فهذا إن سلم قائله من الكفر فهو من المحرمات، وهو بمنزلة أن يهنئه بسجوده للصليب"، فهذه الأعياد هي أعياد كفر وضلال نعوذ بالله من المشاركة بها، أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم فيا فوزًا للمستغفرين استغفروا الله.

الخطبة الثانية عن نهاية العام الميلادي

الحمد لله على إحسانه، والشُّكر له على توفيقه وامتنانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له تعظيمًا لشانه، وأشهد أنَّ محمَّدًا عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه، صلَّى الله عليه وعلى آله وصحابته وسلَّم تسليمًا كثيرًا، اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد، وبعد:

أمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالابتعاد عن التشبه بالقوم الكافرين، وذلك لأنّ من تشبه بقومٍ فهو منهم، فاحرصوا عباد الله على النأي بأنفسكم عن المشاركة بهذه الأعياد لعلكم ترحمون، وارفعوا أيديكم إنّي داعٍ لعلّها تصادف ساعة إجابة.

دعاء خطبة عن نهابة العام الميلادي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين محمد النبي الكريم، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات، اللهم من أراد ببلاد المسلمين خيرًا، فيسّره لكل خير، ومن أراد بها سوءًا فخذه أخذ عزيز مقتدر، اللهم ها نحن قد بسطنا إليك أكفّ الضراعة متوسلين بصاحب الوسيلة والشفاعة، أن لا تدع لنا ذنبًا إلا غفرته، ولا همًّا إلا فرجته، ولا دينًا إلا قضيته، إنّك على كلّ شيءٍ قدير وبالإجابة جدير، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

خطبة عن رأس السنة الميلادية وحكم الاحتفال بها في الإسلام

الحمد لله نحمده ونستعين به، ونستغفره ونعوذ بالله من كل سيئة أتينا بها، ونعوذ به من كل أمر عظيم جلل، ونسأله -سبحانه- الرضا علينا وعلى أهالينا وذرياتنا، وأن يُبعدنا اللهم عن درك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء، أحمد الله الذي فضّلنا على غيرنا، فجعلنا أمة إسلامية تهتدي بالقرن الكريم، وأن جعلنا أمة إسلامية لها نصوص ثابتة تعود إليها، فتميز الخبيث من الطيب، أما بعد:

فإننا نقبل على مناسبة رأس السنة الميلادية التي يكثر فيها اللغط والفسوق والعصيان ، وتكثر فيها الهفوات والزلات من المؤمنين بعلمٍ ومن غير علم، ولا بدّ لنا من التنبيه والتنويه على خطورة مشاركة النصارى في أعيادهم فقد حرّم الدين الإسلامي على المسلمين الاحتفال والتهنئة والمشاركة في أعياد المشركين، والمسلم ليس له سوى ثلاث أعياد أباح الله تعالى له فيها الفرح والاحتفال: عيد الأضحى وعيد الفطر، ويوم الجمعة، ولا ينبغي له أن يتشبه بالكافرين كي لا يكون منهم، فاحذروا وحاذروا من الوقوع في الزلات لعلكم ترحمون.